

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

12742 - عن جابر بن الأزرق الغاصري قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلة ومتاع فلم أزل أسايره إلى جانبه حتى بلغنا فنزل إلى قبة من آدم فدخلها فقام على بابه أكثر من ثلاثين رجلا معهم السياط فدنوت فإذا رجل يدفعني فقلت : لئن دفعتنني لأدفعنك ولئن ضربتنني لأضربنك فقال : يا أشر الرجال فقلت : والله أنت شر مني قال : كيف قلت جئت من أقطار اليمن لكيما أسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ثم أرجع فأحدث من ورائي ثم أنت تمنعني قال : صدقت نعم والله لأننا شر منك ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم فتعلقه الناس من عند العقبة من منى حتى كثروا عليه يسألونه ولا يكاد واحد يصل إليه من كثرتهم فجاءه رجل مقصر شعره فقال : صل علي يا رسول الله فقال : صلى الله عليه وسلم على المحلقين ثم قال : صل علي فقال : صلى الله عليه وسلم على المحلقين فقال : ثلاث مرات ثم انطلق فحلق رأسه فلا أرى إلا رجلا محلوفا .
(أبو نعيم)